١. بناء منظمات حزبية بوحي النظام الداخلي على القاعدة الجغرافية والقطاعية، والمهنية ما أمكن.

٢. أدلجة فكرية بالكلاسيكيات الماركسية – اللينينية. وكتابات جيفارا ومهدي عامل وسمير أمين واميل توما.

٣. خط مقاوم يستهدف الجنود أولاً والمستوطنين ثانياً والعملاء ثالثاً مع تفادي النساء والأطفال دائماً والبحث في إمكانية تبادل أسرى.

تأطير الجماهير في صيغ متعددة).[٥١٦]

والمنظمة X قطعت شوطاً في النصف الأول من عقد الثمانينات، فمياه كثيرة جرت في نهر العمل، وارتقت بتدرج من البسيط إلى المعقد تبعا لقانون التراكم الكمي والقفزة الكيفية. فمن نويات مبعثرة إلى منظمة موزعة على الريف والمدينة بما في ذلك المخيمات ومؤسسات التعليم، ناهيكم عن منظمة المرأة التي ضمت معظم الرفيقات.

(لم يكن لدينا لجان تخصصية بعد، وانتقلنا من الكتابة اليدوية والسحب على لوح الخشب (جوتنبرج) إلى الطباعة والسحب على الستانسل، صاحب ذلك الانتقال من التعميمات السياسية الخطابية إلى التحليلات المقنعة وإصدار نشرة داخلية (الرفاق) التي اختصت بالجانب الفكري والتنظيمي.)[٥١٧]

ومن الجلي فقر المنظمة على كل الصعد، الفقر القيادي والفقر الكادري والفقر المالي والفقر في التقاليد والفقر في المهارات والفقر في كل شيء..... ولكنها تعلمت كل شيء بتدرج .....

(كانت ميزانيتنا الشهرية بضع مئات من الدنانير تضاعفت فيما بعد نوزعها كما ربة البيت الحكيمة.... مبلغ بسيط لاستئجار بيت سري من خلال اسم مستعار وهوية مزيفة يزود بفرش في غاية البساطة مع حرص شديد لمنع صاحب البيت من زيارته خشية لفت الانتباه... ومبلغ بسيط «للحالات الخاصة» والمتفرغة، إذ بتنا بحاجة لاثنين أو ثلاثة، بمفهوم لينين، (للمحترف الثوري) الذي يمنح الحزب كل طاقته وكل وقته. ودون هذا النمط لا فرصة «لبناء» منظمة حزبية. فقيادة

---

٥١٦) كادر جماهيري

٥١٧) كادر فني